

Distr.: General  
11 July 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٢٠ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة  
من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى خطة عمل غيونغجو المعتمدة في المؤتمر السنوي السادس  
والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن موضوع "التعليم  
لأغراض المواطنة العالمية: تحقيق أهداف التنمية المستدامة معا"، الذي عُقد في غيونغجو،  
جمهورية كوريا، في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٦ (انظر المرفق).

وكان لجمهورية كوريا شرف استضافة هذا الاجتماع الهام الذي ضمّ مجتمع  
المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي، في إطار الإسهام في تعزيز مشاركة المجتمع  
المدني في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تنفيذًا ناجحًا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال، المعنون "التنمية المستدامة".

(توقيع) أوه جون  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

خطة العمل المعتمدة في المؤتمر السنوي السادس والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية

خطة عمل غيونغجو

التعليم لأغراض المواطنة العالمية: تحقيق أهداف التنمية المستدامة معاً

نحن، المشاركون من المنظمات غير الحكومية في المؤتمر السادس والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، نعتمد خطة العمل هذه كي يتسنى للجميع تحقيق طموحات الخطة العالمية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. حيث أن التعليم هو حق من حقوق الإنسان، وحق أساسي لتحقيق الرفاه واحترام الكرامة الإنسانية، وهو أيضاً من الحقوق الرئيسية لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠. وعلاوة على ذلك، لا بد من كفالة روح المواطنة العالمية في سعينا إلى تحقيق هذا الإطار الإنمائي العالمي الذي يتمحور حول الناس، ويقوم على أفكار جسورة، ويراعي سلامة كوكبنا.

ومن أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، نؤكد ما يلي:

- أهمية الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة: ”ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع“<sup>(١)</sup>.
- ”يجب أن يهدف التعليم إلى الإنماء الكامل لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن يشجع التفاهم والتسامح والصدقة...“<sup>(٢)</sup>.
- انطلاقاً من روح المواطنة العالمية، التي تتلخص فيها هويتنا الأساسية بأننا بشر، فإن كل الناس، بصرف النظر عن ظروفهم، ”ينبغي أن يستفيدوا من فرص التعلم مدى الحياة، مما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية لانتفاعهم بالفرص المتاحة لهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية مشاركة كاملة“<sup>(٣)</sup>.

(١) الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحويل علننا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الوثيقة A/70/L.1.

(٢) الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٢٦، عام ١٩٤٨.

(٣) الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحويل علننا، الفقرة ٢٥.

- أهمية الإدماج الشامل، مع الاعتراف بأن عدم إدراج جماعة أو هوية معينة في النصوص يمكن أن يؤدي إلى استبعاد تلك الجماعة أو الهوية من السياسات التي يجري وضعها. وقد اتخذنا قراراً واعياً بعدم التركيز على أي جماعة أو هوية معينة لكفالة الإدماج الكامل لجميع الناس وارتفاعهم بالمساواة في المعاملة - وبخاصة من هم في حالات استضعاف وهميش محددة. إذ من غير المقبول أن يتم استخدام انتماء وهوية جماعات شتى من أجل إنكار الحق في التعلم، أو هميش الأفراد بوسائل أخرى. ففي مجال التعليم، كما هو الحال في كل شيء آخر، إن الأساس الذي يقوم عليه مبدأ عدم التمييز، بل الأساس الذي يجب أن يقوم عليه هذا المبدأ هو إنسانيتنا المشتركة.
- وبالإضافة إلى معرفة القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، لا بد للتعليم من أن ينهض بقضية المواطنة العالمية التي تقوم على ما يلي:
  - تعزيز الإنماء المتكامل للشخص ككل، سواء من الناحية العاطفية أو الأخلاقية أو الفكرية أو البدنية أو الاجتماعية أو الروحية، مع إيجاد فهم كامل لأدوارنا وحقوقنا ومسؤولياتنا من أجل الصالح العام وفي خدمة الإنسانية، والنهوض بثقافة السلام، واللاعنف، والحرية، والعدالة، والمساواة؛
  - غرس الإحساس بأهمية رعاية الأرض، وتبجيل أوجه القرابة والترابط بين جميع أشكال الحياة، والحفاظ على جميع النظم الإيكولوجية للأجيال المقبلة؛
  - تقوية أو اصر العلاقات المجتمعية بين الأفراد، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية، والدول، وكذلك على صعيد البشرية والكوكب؛
  - ”تمكين المتعلمين من أن يضطلعوا بأدوار فعالة في مواجهة التحديات العالمية وحلّها، ومن أن يصبحوا جهات تُسهم في أخذ زمام المبادرة لإيجاد عالم يتحلّى بقدر أكبر من صفات السلام والتسامح والشمول والأمان“<sup>(٤)</sup>؛
  - تغذية شعور التضامن والإحساس بمعاناة الغير من أجل القضاء على الفقر، وحماية الكوكب، وكفالة حقوق الإنسان، وتعزيز تمتع الجميع بحياة مزدهرة ومُرضية.
- الدور المحوري الذي يجب أن تؤديه الفنون، والهندسة، والعلوم الإنسانية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية والاجتماعية، والتكنولوجيا، من أجل حفز الابتكار

(٤) UNESCO, *Global citizenship education: Preparing learners for the challenges of the twenty-first century*, 2014

والوفاء بخطة عام ٢٠٣٠. ونؤكد أيضا على قيمة التعليم المتعدد التخصصات باعتباره قوة محركة للتعبير الإبداعي والابتكار.

- يُعدُّ التعليم لأغراض المواطنة العالمية استراتيجيةً أساسيةً لمواجهة التحديات العالمية، وكذلك لتعزيز المساواة بين الجنسين، وتيسير القضاء على الفقر والجوع، وتنمية المهارات، والقضاء على الفساد، ومنع العنف، بما في ذلك التطرف المصحوب بالعنف. ويشجع هذا النوع من التعليم أيضا على اعتماد أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، والحد من تغير المناخ والآثار الناجمة عنه، وحماية مياها والتنوع البيولوجي، والحفاظ على معارف الشعوب الأصلية.
- أهمية إدماج الشباب ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر على عمليات التعلم الخاصة بهم، باعتبار أن النظم التعليمية تترك أثرا عميقا وواضحا ودائما عليهم<sup>(٥)</sup>.
- ينبغي إدماج المعارف المحلية وأفضل الممارسات في الاستراتيجيات التعليمية العملية المعدّة للمجتمعات السهلة التكيف وأنماط الزراعة المستدامة. وينبغي أيضا بذل الجهود التي تستهدف بوجه خاص ضمّ وتمكين سكان الأرياف الذين يعانون من الفقر والنساء والفئات المحرومة عن طريق التعليم. ويتعين إيلاء سلطات وقدرات حقيقية لمنظمات المجتمعات المحلية من أجل تحديد الأولويات المتعلقة بالاحتياجات، واختيار المشاريع، وإدارة الأموال، واتخاذ الإجراءات اللازمة.
- ويعتمد اجتماعنا على المبادرات الأساسية المتخذة سابقا، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، منتدى اليونسكو لعام ٢٠١٣ بشأن التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية: إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛ ومؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠١٤: التعلم اليوم من أجل مستقبل مستدام؛ والمنتدى العالمي للتعليم ٢٠١٥: تحويل حياة الناس من خلال التعليم.

(٥) انظر أيضا، إعلان الشباب الصادر عن المؤتمر السادس والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ٢٠١٦.

وإننا نلتزم بما يلي:

- التعليم القائم على الفكر الإبداعي والنقدي، الذي يمكن جميع الناس من الإسهام بفعالية في العمليات السياسية والإثرائية في مجتمع عالمي معقد ومتربط ومتنوع، سواءً داخل حدود بلدان الناس أو خارجها.
- التعليم الذي يتناول سبل حل النزاعات، وينشر مبادئ التقدير العميق للتنوع، والفكر الأخلاقي، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان وتحمل المسؤوليات، وعلاقات الترابط، والكفاءات القائمة على تعدد اللغات وتعدد الثقافات، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، ونشر القيم.
- الاستفادة من ركائز التعليم النظامي والتعليم غير النظامي والتدريب، وأنشطة الدعوة والإعلام، باعتبارها وسائل للحد من أوجه عدم المساواة التي تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص الهدف ٤.
- تعزيز التحالفات المتنوعة التي يقودها المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم والتي تسهم في تنمية التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية<sup>(٦)</sup>.
- العمل على مدى الأشهر الـ ١٢ المقبلة مع كل من مركز اليونسكو لتبادل المعلومات بشأن مسألة التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية، ومبادرة التعليم أولاً العالمية، والأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، ليجري بعد ذلك استعراض الأنشطة المضطلع بها.
- تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء والأمم المتحدة في الجهود الرامية إلى "توفير تعليم جيد في جميع المستويات - الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، والتعليم الجامعي، والتعليم التقني، والتدريب المهني - على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم"<sup>(٧)</sup>.
- تعزيز المهارات التعليمية لإنجاز مشاريع اجتماعية وتبادل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة.

(٦) تشمل على سبيل المثال لا الحصر التحالف من أجل تحقيق المواطنة العالمية ٢٠٣٠ الذي يوجد مقره في أمريكا الشمالية، وتحالف Bridge47، الذي يوجد مقره في أوروبا، وتحالفات أخرى.

(٧) الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحويل عدلنا، الفقرة ٢٥.

- تعزيز أسس التفاهم الثقافي المتعلق "بالتقاليد" و "الابتكار" بطريقة تحافظ على المنظورات والمبادئ التي تنفرد بها كل ثقافة، وتمشى مع حقوق الإنسان والمواطنة العالمية.
- التعاون من أجل وضع تعريف شامل وموجز للمواطنة العالمية ليحري استخدامه في المناهج الدراسية في جميع أنحاء العالم.
- تسخير الاستراتيجيات والخبرات والموارد على أوسع نطاق ممكن في المجتمع المدني من أجل إطلاق مجموعة من المبادرات التعليمية التي تكفل التعليم الجيد الآمن على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم، ويعزز فرص التعلم لجميع الناس مدى الحياة.
- العمل على الصعيد المحلي، في ظل إشراك الآباء والقيادات المجتمعية، من أجل وضع خطط دمج التعليم لأغراض المواطنة العالمية في النظم التعليمية.
- تعزيز الشراكات بين الأجيال في جميع جوانب عملنا.
- ترجمة هذه الوثيقة إلى عدة لغات ونشرها وتنفيذها في سياقات ثقافية متنوعة.

ونحث الدول الأعضاء والأمم المتحدة على القيام بما يلي:

- إيلاء الأولوية للتعليم في السياسات والممارسة.
- دعم قيام الأمم المتحدة باعتماد يوم دولي للاحتفال بالتعليم ليكون وسيلة لتعزيز التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية، والتعلم لأغراض المشاركة المدنية، ومحو الأمية من أجل التمكين على المستوى الشعبي.
- توفير التعليم الذي يمكن جميع الناس من الإسهام بفعالية في العمليات السياسية والإنمائية في مجتمع معقد ومتربط ومتنوع.
- إعادة النظر في النماذج والهياكل الحالية للمشاركة في عمليات اتخاذ القرارات على جميع المستويات.
- تخصيص نسبة مئوية أكبر من الإيرادات الحكومية للتعليم، ولا سيما من خلال الحد من النفقات العسكرية على الصعيد العالمي.
- توفير الموارد الكافية لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.
- في سياق دعم خطة عام ٢٠٣٠، تعزيز الحق في الحصول على المعلومات. "النفوذ إلى المعلومات والمشاركة في المعرفة وفي إنشائها هي أمور تسهم إسهاماً كبيراً

في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن ثم تساعد جميع البلدان على الوصول إلى الأهداف والمقاصد الإنمائية المتفق عليها دولياً<sup>(٨)</sup>.

- اعتماد نهج التنفيذ في مجال التعليم بما يحترم الخصوصيات المحلية، ومنها الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية دون تمييز.
- زيادة حجم الطاقة المستدامة والمتجددة لكفالة انتفاع جميع الناس بخدمات التعليم، والصحة، والاستدامة البيئية، والتنمية المراعية لسلامة الكوكب.
- استكشاف السبل والوسائل التي يمكن بها إدماج التعليم لأغراض المواطنة العالمية في المناهج الدراسية وخطة التعليم.
- مواصلة العمل الهام الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا المجال من خلال اليونسكو، على سبيل المثال، وكذلك من خلال مبادرات مثل مبادرة التعليم أولاً العالمية، والأثر الأكاديمي للأمم المتحدة.
- تشجيع التعلم التجريبي، والدراسات المتعددة الاختصاصات، والتعلم عبر الإنترنت، والتبادل فيما بين الثقافات من أجل إعداد الطلاب والمعلمين ليصبحوا مواطنين عالميين.
- وضع وتنفيذ برامج فعالة لبناء القدرات للعاملين في مجال التعليم.
- إنشاء منصب مبعوث الأمين العام إلى المجتمع المدني ليكون صلة الوصل بين مكتب الأمين العام والمجتمع المدني.

وبناءً عليه، فإننا نقرر ما يلي:

نحن، المجتمعين في المؤتمر السادس والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، سنواصل العمل على تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع التركيز بوجه خاص على تعزيز التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية. ونوجه شكرنا إلى شعب وحكومة جمهورية كوريا، وكذلك إلى مقاطعة غيونغسانغبوكت - دو ومدينة غيونغجو، على ما لقيناه من ترحيب مخلص وحر، وعلى استضافة المؤتمر السادس والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، والجهود التي بُذلت من أجل تعزيز التعليم لأغراض المواطنة العالمية وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(٨) الوثيقة الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ٢٠٠٥، الفقرة ١٠.